اقامة حكومة مشتركة وحول تقسيم فلسطين وضم القسم العربي منها الى شرقي الاردن" . (نفس المصدر) .

وقد تم طرح هذا المشروع بصيغة مبلورة اكثر اثناء زيارة الوصي العراقي الامير عبدالاله الى لندن في كانون اول سنة ١٩٤٣ . ويوم ١٩٤٣/١٢/١٦ التقى الانسي مرة اخرى بالياهو ساسون في القدس ونقل له ملخصا عن التقرير الذى بعثت به القنصلية الاردنية في بغداد حول تلك الزيارة . ونحن هنا نورد هذه الفقرة من تقرير الانسي كما نقله ساسون : "كذلك دارت المحادثات حول المستقبل السياسي لسوريا وفلسطين وشرقي الاردن بعد الحرب . ومن محادثاته (اى محادثات عبدالاله) مع تشرتشل وايدن وكبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية ، فهم الوصي على العرش ان بريطانيا تعتقد ان افضل حل لمشاكل البلدان الاربعة هو: تقسيم فلسطين الى دولتين – يهودية وعربية – وضم القسم العربي الى دولة ستشمل البلدان الاربعة وتسمى سوريا الكبرى . وتفضل بريطانيا ان يكون نظامها ملكيا .

وتعلم بريطانيا ان اليهود والعرب في فلسطين سيعارضون بشدة مشروع التقسيم . ومن المحتمل ان يؤدى الامر الى ثورة اعنف من اضطرابات سنة ١٩٣٦ . غير ان قرارها بشأن تنفيذ مشروع التقسيم بالقوة واجبار الطرفين على قبوله هو قرار حازم . . . وخلال محادثاته مع موظفي وزارة الخارجية البريطانية وموظفي السفارة الامريكية في لندن شعر الوصي على العرش العراقي بوجود تفاهم تام بين حكومتي بريطانيا وامريكا بالنسبة لمشروع تقسيم فلسطين واقامة الدولة الرباعية في سوريا الموسعة . والظاهر ان اجرة امريكا مقابل دعمها لمشاريع بريطانيا السياسية في المشرق العربي ستكون جزءا كبيرا من نفط العراق والجزيرة والعربية السعودية وبعض امتيازات المشاريع الاقتصادية الاخرى في جميع انحاء المشرق العربي وبلدان افريقيا ، وخاصة مصر" . (أ.ص.م. ملف س ٣٥٠٤/٢٥ بالعبرية) .